

العين

- قَالَ اللَّيْثُ : قَلْتُ لِلخَلِيلِ : مَا عَلَامَةُ اسْمِ التَّأْنِيثِ قَالَ : ثَلَاثَةُ أَشْيَاءَ الْهَاءُ فِي قَوْلِكَ :
قَائِمَةٌ .
وَالْمَدَّةُ فِي : حَمْرَاءُ .
وَالْيَاءُ : فِي دَلَّاقَى وَعَقْرَى .
وَإِنَّمَا أُنزِلَتْ الْإِصْبَعُ لِأَنَّهَا مَنْفَرَجَةٌ فَكُلُّ مَا كَانَ مِثْلَ هَذَا مِمَّا فِيهِ الْفَرْجُ فَهُوَ مُؤَنَّثٌ مِثْلَ
الْمَنْخَرَيْنِ وَهُمَا مَنْفَرَجٌ مَا بَيْنَهُمَا .
وَكَذَلِكَ .
الْفِكَانُ وَالسَّاعِدَانُ وَالزَّنْدَانُ مَذْكَرَانُ .
وَهَذَا جِنْسٌ آخَرٌ .
وَصَدَعَتْ بِفُلَانٍ إِذَا أَشْرَتْ نَحْوَهُ بِإِصْبَعِكَ وَاعْتَبْتَهُ .
وَالْإِصْبَعُ : الْأَثَرُ الْحَسَنُ .
قَالَ : .
(أَغْرَسُ كَلُونََ الْبَدْرَ فِي كُلِّ مَنْكَبٍ ... مِنَ النَّسَاسِ نَعْمَى يَحْتَذِيهَا وَإِصْبَعُ) .
وَقَالَ الرَّاعِي يَذْكَرُ رَاعِيًا أَحْسَنَ رَعِيَّةَ إِبْلِهِ حَتَّى سَمِنَتْ فَأَشِيرُ إِلَيْهَا بِالأَصَابِعِ
لِسِمَنِهَا : .
(يُسَوِّقُهَا بِأَدْيِ الْعُرُوقِ تَرَى لَهُ ... عَلَيْهَا إِذَا مَا أُجْدَبَ النَّسَاسُ إِصْبَعًا) .
وَتَقُولُ : مَا صَدَعَكَ عَلَيْنَا أَيُّ : مَا دَلَّكَ عَلَيْنَا .
بِصَعٍ : .
الْبَصْعُ : خَرَقٌ لَا يَكَادُ يَنْفِذُ مِنْهُ الْمَاءُ لَصِيقِهِ .
بَصْعٌ بِصَاعَةٍ وَتَدِيمٌ الْعَرَقُ مِنَ الْجَسَدِ أَيُّ نَبْعٌ مِنْ أَصُولِ الشَّعَرِ قَلِيلًا قَلِيلًا .
قَالَ عَرَّامٌ : الْخَرَقُ هُوَ الْبِضْعُ بِالصَّادِ .
بَصْعَةٌ الثُّوبُ بَضْعًا أَيُّ : مَرَّ قَتَهُ تَمْزِيقًا يَسِيرًا